

دراسة: انقطاع النفس أثناء النوم يهدد حياة الرضع



الاثنين 17 سبتمبر 2018 09:09 م

حدّثت دراسة أمريكية، من أن انقطاع النفس أثناء النوم، قد يهدد حياة الأطفال الرضع المصابون بعيوب خلقية في القلب

الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب جامعة أريزونا الأمريكية، ونشروا نتائجها اليوم الإثنين، في دورية (Journal of Clinical Sleep Medicine) العلمية

وانقطاع النفس هو حالة مرضية تحدث أثناء النوم، وهي عبارة عن توقف مؤقت للتنفس يستمر لثواني معدودة، وقد يحدث من 5 إلى 30 مرة في الساعة الواحدة

ويؤدي انقطاع النفس لانسداد مجرى الهواء، فينخفض مستوى الأوكسجين في الدم، ولا تصل كمية كافية من الهواء إلى رئتي النائم، فينبه الدماغ النائم تلقائياً عند حصول ذلك، ويوقظه من النوم كي يتنفس من جديد

وتختلف الأسباب وراء هذه الظاهرة، فقد تنتج عن انسداد كلي في مجرى التنفس لمدة لا تقل عن 10 ثوان، وقد يكون ذلك الانسداد جزئياً، ويسبب الشخير أثناء النوم

وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الفريق حالة 4 آلاف و 968 رضيعاً متوسط أعمارهم أقل من عام واحد، ومصابون بعيوب خلقية في القلب، كما تم تشخيص إصابتهم بانقطاع النفس أثناء النوم

ووجد الباحثون بعد دراسة امتدت بين عامي 1997 و2012، أن الرضع المصابون بعيوب خلقية في القلب، بالإضافة إلى انقطاع النفس أثناء النوم، كانوا أكثر عرضة للوفاة بمعدل 4 أضعاف أقرانهم المصابون بعيوب خلقية بالقلب فقط

وقال الدكتور ساير بارثاساراثي، قائد فريق البحث: "لقد فوجئنا بأن العيوب الخلقية بالقلب وانقطاع النفس أثناء النوم معاً كان لهما ارتباط قوي مع موت الرضع".

وأضاف أن "الأطباء يجب أن يكونوا يقظين إذا كانوا يعتنون برضيع يعاني من خلل في القلب، لأن انقطاع النفس أثناء النوم، حالة مرضية يمكن أن يؤدي علاجها إلى إنقاذ حياته".

ولا تؤثر هذه الحالة المرضية على الرضع فقط، لكنها تصيب الكبار أيضاً، وينصح الأطباء من يعانون من انقطاع التنفس أثناء النوم، أن يبادروا بزيارة الطبيب المعالج، ليتفادى الأمراض التي قد تنجم عن تلك الظاهرة، وعلى رأسها السكري، وأمراض الكبد والخرف